

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَلَّعَ الرجلُ كَمَنَعٍ وَتَضَلَّعَ أي امتلأ ما بين أضلَّعِهِ شِدَعًا وَرِيًّا قال ابنُ عَنَابٍ الطائيُّ : .
دَفَعْتُ إليه رِسْلَ كَوِّمَاءَ جَلْدَةٍ ... وَأَغْصَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا
أَوْ تَضَلَّعَ : امتلأ رِيًّا حَتَّى بَلَغَ المَاءُ أَضْلَاعَهُ فَأَنْتَفَخَتْ مِنْ كَثْرَةِ الشُّرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ يَتَضَلَّعُ مِنْ زَمْزَمَ . وَفِي حَدِيثِ زَمْزَمَ : فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ . أي أَكْثَرَ مِنْ الشُّرْبِ حَتَّى تَمَدَّدَ جَنْبُهُ وَأَضْلَعُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَضْلَعُ : جَمْعُ الضِّلَعِ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ أَضْلَعٍ قال الشاعرُ : .
وَأَقْبَلَ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ ... إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضْلَعُ
وداهيةٌ مُضْلِعةٌ : تُقْلِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْثُرُهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ ضَلِيعٌ الثَّنَايا : غَلِظُهَا . وَالضِّلَعُ : خَطٌّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخَطُّ آخِرُ ثُمَّ يُبْذَرُ مَا بَيْنَهُمَا . وَقُبَيْةٌ مُضْلِعةٌ : عَلَى هَيْئَةِ الْأَضْلَاعِ . وَالضِّلَعُ : الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ : الْأَضْلَاعُ وَقِيلَ : هُوَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنِهَا . وَأَضْلَعَتْهُ الْخُطُوبُ : أَثْقَلَتْهُ . وَرُمُحٌ ضَلِيعٌ كَكَتِفٍ : مُعْوَجٌّ لَمْ يُقَوِّمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ : .
بِكُلِّ شَعْشَاعٍ كَجِذْعِ الْمُزْدَرَعِ ... فَلْيَقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمُحِ الضِّلَعِ قُلْتُ : وَهُوَ لَابِي مُحَمَّدٍ الْفَقُّوعَسِيُّ يَصِفُ إِبْلًا تَتَنَاوَلُ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ بِكُلِّ عُنُقٍ كَجِذْعِ الزَّرُّوقِ وَالْفَلِيقِ : الْمُطْمَئِنَّ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ الَّذِي فِي الْحُلُقُومِ . وَرُمُحٌ ضَلِيعٌ : أَعْوَجٌ وَكَذَلِكَ ضَالِجٌ . وَقَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الْمَضْلُوعُ : الْمَكْسُورُ الضِّلَعِ . وَالْمُسْتَضْلَعُ : الْقَوِيُّ قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ : .
وإنَّ يَلْقَى خَيْلًا فَمُسْتَضْلَعٌ ... تَزْجَحُ عَنْ مُشْرِفَاتِ الْعَوَالِي كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيوانِ . وَالضِّلَعُ : أَحَدُ أَوْدِيَةِ صَنْدُوعَاءِ الْيَمَنِ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ : .
يَا حَبِّذَا أَنْتِ يَا صَنْدُوعَاءُ مِنْ بِلَادٍ ... وَحَبِّذَا وَادِيَاكِ : الظَّهْرُ وَالضِّلَعُ وَيُقَالُ : نَصَبَ ضِلَعًا لِلطَّيْرِ وَهُوَ الْفَجُّ لَا حَدِيدَ بِهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . ضَلَفَ .

ضَلَفَعَ كَجَعْفَرَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ وَأَنْشَدَ : .
أَقْرَيْنُ إِنْكَ لَوْ شَهِدْتَ فَوَارِسِي ... بَعْمَا يَتَدَيَّنُ إِلَى جَوَانِبِ ضَلَفَعَ قُلْتُ

: وهي قارّةٌ بِلادِ بَنِي أَسَدٍ وتقدّم شاهدُهُ أيضاً من قولِ رُؤبةَ في ذَعْدَعٍ ومن قولِ طُفَيْلٍ في وقطٍ ومن قولِ مُتَمِّمِ بنِ نُؤَيرةَ اليَرْبُوعِيّ - رَضِيَ اﷲُ عَنْهُ - في شرع . والضَّلاَفَعُ أيضاً : المرأةُ الواسعةُ الهَنِ كالضَّلاَفَعَةِ عن أبي عمروٍ وكذلك قال ابن السَّكَّيت في الألفاظ قال الأَزْهَرِيُّ : إن صحَّ له وأنشدَ لأُمِّ الوَرْدِ العَجْلاَنِيَّةِ : .

أَقْبِلَانِ تَقْرِيْباً وَقَامَتِ ضَلَفَعَا ... فَأَقْبِلَاتِهُنَّ هَبِلَاً أَبْقَعَا .
 " عندَ اسْتِثْنائها مِثْلَ اسْتِثْنائها وَأَوْسَعَا قال أبو عمروٍ : ضَلَفَعٌ رَأْسُهُ : حَلَقَهُ وكذلك : ضَلَفَعَهُ وَصَلَمَعَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّلاَفَعُ : المرأةُ السَّامِيَّةُ مِثْلَ اللَّبْخِيَّةِ قاله ابنُ بَرِّي .
 ضوع .

ضَاعَهُ يُضَوِّعُهُ ضَوْعاً : حَرَّكَه وَرَاعَهُ . ضَاعَهُ الرِّيحُ : أَثْقَلَهُ وَأَقْلَقَهُ
 قيل : ضَاعَهُ : هَيَّجَهُ وقال أبو عمروٍ : ضَاعَهُ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يُضَوِّعُهُ : أَفْزَعَهُ . قال غيرُهُ : ضَاعَهُ : شَاقَّه وهذا عن ابن عَبَّادٍ فهو مَضُوعٌ في الكُلِّ .
 قال بِيْشَرُ بنُ أَبِي خازِمٍ : .
 سَمِعْتُ بِدَارَةَ القَلَاتِيْنَ صَوْتاً ... لِجَذِئَتِمَا الفؤادُ به مَضُوعٌ وَأَنشَدَ ابنُ السَّكَّيت لِبِيْشَرٍ : .
 وصاحَبَها غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى ... يَضُوعُ فؤادَها مِنْهُ بِغَمٍ وقال الكُمَيْتُ : .

رِثَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ المَضُوءِ ... عِ لَأَمَتُكَ الزُّفَرُ الذَّوْفَلُ وَيُرَوى :
 لَأَمَتُهُ الصَّدْرُ المُبْجِلُ وَأَنشَدَ أبو عمروٍ لأبي الأَسْوَدِ العَجْلِيّ : .
 فما ضَاعَنِي تَعْرِيبُهُ وَأَنذَرَاؤُهُ ... عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعُلَا لَجَدِيرُ وقال ابنُ هَرَمَةَ :